

تفسير البحر المحيط

@ 299 @ \$ 1 (سورة القلم) \$ 1 مكية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

2 ({ نَوَالِقْلَامِ وَمَا يَسْطَرُونُ * مَا أَنتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٌ *
 * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ *
 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بَأْيَ يَكُومُ الْفُفْتُونَ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ * فَلَا تُطِيعِ
 لِمُكَذِّبِينَ * وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلَا تُطِيعُ كُلَّ دَلَّافٍ
 مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخِيزْرِ الْمُعْتَدِ أَرْثِيمٍ *
 عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ * أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ * إِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ
 * إِنَّ زَا بِلَاوَنَاهُمْ كَمَا بِلَاوَنَّا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
 لَيَصْرُنَّ هَذَا مَصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَنْدُونَ * فَطَافَ عَلَيْهِمَا طَائِفٌ مِّن
 رَبِّكَ وَهُمُ زَائِمُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ * فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ
 * أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرِّ ثَكُمُ * إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ * فَاَنْطَلَقُوا وَهُمُ
 يَتَخَفَتُونَ * أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهُ هَذَا الْيَوْمَ عَلَيْهِ كُمْ مَسْكِينَ *
 وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ * فَلَمَّسَا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّ زَا لَمَضَالُونَ
 * بَلْ زَحْنٌ مَحْرُومُونَ * قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا
 تُسَبِّحُونَ * قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كُنَّا ظَالِمِينَ * فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْنَ * قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنْ كُنَّا ظَالِمِينَ
 * عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْ هَذَا إِنْ لَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
 * كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَلْوَنُ خَيْرٌ لَّكَ كَذِبُكَ كَانُوا يَعْلَمُونَ *
 إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ * أَفَنَجْعَلُ
 الْمُؤْمِنِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ
 كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ
 أَيْمَانُ عَلَيْهِنَا بِالْغَنَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا
 تَحْكُمُونَ * سَلَامٌ هُمْ أَيسَّرُهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 فَلَا يَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ * إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ * يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ

وَيَدْعُونَ إِلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ * خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرَاهُمْ ذِلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السَّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
* فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِ أَذًا لِّدَائِرِ السَّجْدِ رَجُّهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ * وَأُمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيِّدِي مَتِينٌ * أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ * أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ *
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ * لَّا وَلاَ أَن تَدَارِكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبْذَ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ * فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَإِن
يَكَادُ السَّادِرِينَ